

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث

في كلمنتان الوسطى، بلغ عدد سكانها حول مليونين وستمائة وستين الف (٢,٦٦٠,٠٠٠) نسيمة. سبعون من المائة (٧٠%) هم المسلمون^١. وفي كلمنتان الوسطى، هناك العديد من مجموعات القبائل مثل دايك (Dayak) وبنجر (Banjar) وحاوى (Jawa) ومادورا (Madura). قبيلة الداياك هم من سكان الأصليين في مجتمع كلمنتان الوسطى وكثير منهم تدينوا بدين هندو^٢.

العلاقات الإسلامية راسخة في مجتمع كلمنتان الوسطى، سواء بين القبائل أو بين الأديان. وفي كلمنتان الوسطى تجد منظمات الاديان مختلفة، مثل نهضة العلماء (NU) أو محمديّة. أما قبيلة

¹Tim BPS, *Kalimantan Tengah Dalam Angka 2019* (Palangkaraya: BPS provinsi Kalimantan Tengah, 2019), 100.

² Tjilik Riwut, *Kalaimantan Membangun Alam dan Kebudayaan* (Yogyakarta: PT Tiara Wacana, 1993), 229

داياك هو أيضاً منظمة تعتبر لها سلطة في مجتمع كلمنتان الوسطى، وهي مجلس ديوان عادة داياك .

(Dewan Adat Dayak)^٣

تفسير القرآن قد تطور تطوراً سريعاً، سواء من حيث منتجات التفسير أو من مناهجه.

تظهر أنواع المنهج أو الاتجاه من التفسير مثل اتجاه الفقهية أو الصوفية أو الفلسفية^٤. في المرحلة

الأولى تفسير القرآن أولاً يتناقل بطريق الرواية. ثم في منتصف القرن السابع عشر تطور بدراسة كتب

الترجمة والتفسير^٥. وفي الإبتداء دراسة التفسير توجد في البيوت أو المساجد ثم تطورت في المدارس

والمعاهد^٦.

قال سوغيا النور دراسة التفسير في كلمنتان الوسطى تحتاج إلى تطوير مثل الدراسة في المعهد

سبيل المهتمين، تركز التفسير بكتاب تفسير جلالين من جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي

³ Joko Tri Haryanto, Dinamika Kerukunan Intern Umat Islam dalam Relasi Etnisitas dan Agama di Kalteng, *Jurnal Analisa*, Vol. 20, No. 01, 2013, 17.

⁴ Wardani, *Trend Perkembangan Pemikiran Kontemporer: Metodologi Tafsir al Qur'an di Indonesia* (Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta Yogyakarta, 2017), 1.

⁵ Nashruddin Baidan dan Erwati Azizz, *Perkembangan Tafsir al Qur'an di Asia Tenggara*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2019), 71.

⁶ Nashruddin Baidan dan Erwati Azizz, *Perkembangan Tafsir al Qur'an di Asia Tenggara*,... 71.

فقط. وقال إن دراسة التفسير في العصر الحديث قد تطورت بالابحاث التي توافق بالمجتمع الحديث. بل، انه قال إن دراسة علوم القرآن التي تستخدم لفهم الآيات من القرآن لم تطور وتحتاج إلى تطوير^٧. العلماء في كلمنتان الوسطى كثيرة منهم الشيخ محمود حاصل الذي ولد في بنجرماسين، كلمنتان الجنوبية الف وتسعمائة وخمسين سنة (١٩٥٠ م)^٨. الآن الشيخ محمود حاصل أقام في فلانغكارايا، كلمنتان الوسطى. كان يدرس كل ليلة أربعاء في مجلس التعليم "العبودية". مجلس التعليم "العبودية" هو واحد من أقدم الدراسات في فلانغكارايا. إسم "العبودية" وجد من شيخه أناغ رملي من باتي-باتي، تانه لاؤت الذي أخذ عنه علم التصوف. أسسه بنفسه مع مساعدة رجال الأعمال من مادورا.

ولد في تلوك ترام (كلمنتان بنجرماسين)، ولكن والديه من بانغالان، مادورا. في سنة الف وتسعمائة وستة واربعين م (١٩٤٦)، ابوه مع عائله ينتقلون إلى كلمنتان ليعمل فيه. الشيخ محمود حاصل كان يتعلم عشرة سنة في معهد دار السلام، مرتافورا. تأسسها عبد الجمال الدين، أحد كبار

⁷ Sugiannur, Studi Analisi Ayat ayat al Qur`an dalam Teks Khutbah KH. Zainuri HB, *Skripsi*, (Palangkaraya: IAIN Palangkaraya, 2019), 1.

^٨ محمود حاصل، سمفانن برهغا: رسالة عبودية في بياني الوسيلة، و استغراق، وفناء في حقيقة محمدية النورانية (فالغكارايا: فاستنرين سنن جاتي: ١٤٣٣)، ١.

العلماء في ذلك الزمان، الذي كان مؤسس الأول للمعهد المسمى "العماد في تعليم الأولاد" ثم نشأ وتطور حتي يعرف باسمه المشهور إلى الآن^٩. هذه المدرسة الداخلية من أقدم المعهد في كلمنتان وقد ولدت العديد من العلماء المشهورين وكثير من المتعلمين والمعلمين في كليمنتان الجنوبية ينتسبون إلى هذه المدرسة.

أحد المعلمين التي أثرت شخصيته عند الشيخ محمود حاصل هي الشيخ عبد الشكور تلوك ترام. ولد حول السنة الف وتسعمائة وواحد م (١٩٠١)^{١٠} وقال البعض حول السنة الف وثمانمائة تسعة وتسعين م (١٨٩٩)^{١١} توفي يوم الاثنين، يوليو ثلاث وعشرون، الف وتسعمائة وتسعون (٢٣ يوليو، ١٩٩٠). دفن عند جنب مسجد جامع طريق تلوك ترام دارات قرية تيلوانغ كلمنتان^{١٢}.

^٩ Lihat Mujiburrahman, Ulama Banjar Kharismatik Masa Kini di Kalimantan Selatan: Studi terhadap Figur Guru Bachiet, Guru Danau dan Guru Zuhdi, *Jurnal al Banjari*, vol. 11, No. 2 2012, 112

^{١٠} محمود حاصل، سمفانن برهراغا ... ١.

^{١١} Senduarmi, "Mengenal Ulama KH. Mu'allim Abdussyukur Banjarmasin", di akses pada tanggal 19 maret 2020 dalam <http://pilarbangsanews.com/2018/10/16/mengenal-ulama-kh-muallim-abdussyukur-di-banjarmasin/>

^{١٢} Tim MUI Kalsel dan Tim LP2M UIN Antasari Banjarmasin, *Ulama Banjar dari masa ke masa* (Banjarmasin: Antasari Press, 2018), 99

الشيخ عبد الشكور تلوك ترام لم يؤثر فقط بين الشباب، ولكن أيضا بين المشايخ والعلماء في ذلك الزمان. أما العلم يعلمه كثيرا منها نحو، صرف، تفسير، لغة العربية وغير ذلك خصوصا علم التصوف. يعلمها في المجالس أو في المساجد أو غيرهما^{١٣}.

كان الشيخ محمود حاصل له ثلاثة مصنفات معروفة في جزيرة كلمنتان. بل إلى جاوى وسومطرة. وأول الكتاب الذي ألفه اسمه "سمفانان برهرا" الذي يبحث عن حقيقة الإنسان. والثاني اسمه "سرنتاغ سروننوغ" الذي يحتوي على ثلاثة أنواع التصوف يعني تصوف الشرعي، وتصوف المتكلمين وتصوف المحققين^{١٤}. ويحتوي الكتاب الأخير هو "وجا سمفي كفوتينغ" على الفقه و التصوف في مذهب الشافعية^{١٥}.

أحد الأبحاث التي أكدها هو حول الوسيلة، التي ذكرها وشرحها في ثلاثة كتبه. إتفق المسلمون قاطبة على جواز التوسل، بل على استحبابه، امثالاً لامره سبحانه وتعالى في قوله : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (المائدة: ٣٥) أُولَئِكَ

¹³ Tim MUI Kalsel dan Tim LP2M UIN Antasari Banjarmasin, *Ulama Banjar dari masa ke masa ...*100.

^{١٤} محمود حاصل، سرنتاغ سروننوغ (فالغكارايا: فاسترين سنن جاتي: دت) ٢.

^{١٥} محمود حاصل، وجا سمفي كفوتينغ (فالغكارايا: فاسترين سنن جاتي: ١٤٣٩)، ١.

الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مُخَذَّوْرًا (٥٧). (للإسراء: ٥٧) وإختلاف الذي حصل بين المسلمين هو في مصداق التوسل وكيفية

تطبيقه في الواقع فقد أجمعوا على جواز التوسل بالأعمال الصالحة والتوسل بدعاء الرجل الصالح

الحي، وحتى بذاته وبصفاته تعالى واختلفوا في جواز التوسل بالموتى، فمنهم من أجازته، ومنهم

من ندب إليه، ومنهم من منعهم وجعله بدعة بل منهم من كفر من يقوم به^{١٦}.

لفظ الوسيلة يذكر في القرآن مرتين، يعني من سورة المائدة في آية ٣٥: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣٥) وفي الإسراء ٥٧: أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مُخَذَّوْرًا (٥٧).

محمد عدروس الرملي في كتابه " Buku Pintar Berdebat dengan Wahabi "، قال فإن

هذه الآية تأمر بطلب جميع الطرق التي تقرب الى الله يعني أطلبوا اسباب القرية وأعملوا بها فسيحقق

^{١٦} شيخ احمد سلمان، وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ (دم: شبكة الفكر، دت)، ١٣.

الله عاقبة ذلك^{١٧}. كذلك قال الشيخ محمود حاصل الذي عرف الوسيلة ببواسطة لتقرب إلى الله

ولكن يذكر التعارف في كتبه، منها الوسيلة هي عين القرية يعني تقرب إلى الله بأسند جسماني وروحاني

من نور محمد، ومنها الوسيلة هي الصلاة كما يقول علماء الكوفي ومنها الذكر وغير ذلك^{١٨}.

وعلى هذه المسألة، يهتم الباحث لتبحث فهم اية الوسيلة للشيخ محمود حاصل. بعنوان "

فهم محمود حاصل للأية الوسيلة في القرآن (دراسة تحليلية عن المنهج التفسيري)". لتعليم بإسهاب

منهج الشيخ محمود حاصل ومصدره وإتجاهه الذي وضع في فهم هذه الآية.

أسئلة البحث

بناء على خليفة البحث التي قدمها الباحث فيما سبق. فالأسئلة الأساسية في هذا البحث

هي:

١. كيف يفهم الشيخ محمود حاصل آية الوسيلة؟

٢. ما هي منهجه في فهم اية الوسيلة ومصدره وإتجاهه؟

¹⁷ Muhammad Idrus Ramli, *Buku Pintar Berdebat dengan Wahabi* (Surabaya: Bina Aswaja, 2010), 64

^{١٨} محمود حاصل، وجا سمفي كفوتبع (فالغكارايا: فاسترتين سنن جاتي: ١٤٣٩)، ٢٤٧، ٢٤٩١، ٦٢.

أهداف البحث وأهمياته

١. أهداف البحث

موافقا لأسئلة المذكورة ، فالأهداف من هذا البحث هو:

أ. معرفة فهم الشيخ محمود حاصل من آية الوسيلة.

ب. معرفة منهج الشيخ محمود حاصل في فهم آية الوسيلة ومصدره واتجاهه.

٢. أهميات البحث

يرجو الباحث حقاً أن يكون هذا البحث مفيداً، فالأهميات على النحو التالي:

أ. أهمية الأكاديمية، يمكن لهذا البحث أن يكون نافعا على إسهام خزانة العلوم الإسلامية،

خاصة إلى الأكاديمي الذي سيبحث في فهم آية الوسيلة. يرجو أن يكون هذا البحث مرجعا

ومصدرا لمن يريد ان يبحث على نحو هذا الموضوع.

ب. أهمية الاجتماعية، اخبار للمجتمع عن فهم آية الوسيلة عند الشيخ محمود حاصل وما يتعلق

بها. وليكون ارفع لاسم الشيخ محمود حاصل الذي ألف كتابا. ويرجو أن يكون حثا لدراسة

التفسير.

تحديد الموضوع

لكي لا يقع الخطأ في فهم هذا البحث وليكون واضحاً سيتكلم عن تعريف المصطلحات

كما تلي، وهي:

أ. الفهم في قاموس بمعنى عمليات أو إجراءات أو طرق الفهم أو المعرفة^{١٩}. الفهم

والتفسير له فرق، الأولى الفهم أعم من التفسير لان الفهم لا تنحصر إلى احد

العلماء الذي له مصنفات التفسير. أما بالنسبة للدراسة في هذا البحث فهو

فهم الشيخ محمود حاصل آية الوسيلة في القرآن.

ب. آية الوسيلة هي آية تحتوي على كلمة الرئيسية "وسيلة". في هذه الحالة وجدت

أيتان ، وهما في سورة المائدة : ٣٥ والإسراء : ٥٧. الوسيلة عند المفسرين بمعنى

القربة إلى الله ومنها هي المصداق للتوسل.

الدراسات السابقة

قد بحث الباحث بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع ووجد دراستين، يعني:

¹⁹ Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1994), 714

أولاً، مقالة بعنوان "Wasilah dalam al Qur'an: Pendekatan semantik Toshihiko Izutsu"

كتبها محمد منيف يناقش هذه المقالة بالتفصيل مفردات "وسيلة" من الجانب جانب علم

الدلالة. ابداءً من استعمال الألفاظ الوسيلة قبل الإسلام، إلى تغير المعنى في زمان النبي^{٢٠}.

ثانياً، مقالة بعنوان "Studi Komparasi Tentang Pemahaman Hadis Hadis Tawasul menurut Nahdhatul Ulama dan Wahabi"

يبحث محمد جعفر الصادق عن فهم احداث

التوسل عند مجتمع نخضة العلماء ووهبية، بينهما اتفق و اختلاف في جواز التوسل. يتفق على ثلاثة

سألة ويختلف على التوسل بالصالحين المتوفي.

من البحث المذكور يمكن أن نرى أن موضوع دراستهم يختلف عن هذه البحث. وكما هو

الحال في البحث الذي كتبه محمد منيف، لا يوجد سوى كلام عن المنهج الدلالي، أما المؤلف يبحث

عن رأي احد العلماء من كلمتان حول الوسيلة يعني الشيخ محمود حاصل. ثانياً، في البحث الذي

²⁰ Muhammad Munif, "Wasilah Dalam Alqur'an (Pendekatan Semantik Toshihiko Izutsu) "dalam <http://santriadvn.blogspot.com/2017/10/wasilah-dalam-al-quran-pendekatan.html> diakses pada tanggal 20 maret.

كتبه محمد جعفر الصادق ، يبحث حول احاث التوسل خلافا لهذا البحث الذي يذكر عن مسألة تفسير الوسيلة ولو هناك يذكر للتفاهم ولكنه مختلف عن البحث هنا.

مناهج البحث

المنهج، يقال باللغة الإنكليزية "Method" يأتي من اللغة اليونانية "methodos".
 معناه كيفية التصرف بحسب الاصول أو القواعد الخاصة أو معناه طريقة التي يستعمل الناس . المنهج في بحث علمي يتعلق بطرق فهم الكائن الذي هو هدف البحث ذي الصلة²¹. قال شفري حارهدف،
 المنهج في بحث علمي تتعلق بشرح التقنيات أو الأدوات التي تستعمل في جمع البيانات وتحليله²².
 أما المناهج التي تستعملها في هذه الدراسة هي كما تلي:

١ . شكل البحث ونوعه

²¹ Rahmdi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banjarmasi: Antasari Press, 2011), 7.

²² Sofyan Syafri Harahap, *Tips Menulis Skripsi dan Menghadapi Ujian Komprehensif* (Jakarta: Pustaka Quantum, 2001), 72.

شكل هذا البحث كان بحثا مكتيبيا (literature research). البحث المكتبي هي دراسة التي

تجمع البيانات من المقروءات المتنوعات سواء كان من المكتبات ونحوها^{٢٣}. في هذه الورقات ستبحث

عن فهم الشيخ محمود حاصل لآية الوسيلة

كان هذا البحث أيضا بحثا كيفيا ، أي البحث الذي لا يتم الحصول على النتائج بطريقة

إحصائية وغيرها من الحساب ولكن بحث الذي يجمع الباحث البيانات من الكلمة (شفويا أو

مكتوبا) أو الأفعال ثم يجللها^{٢٤}. وهذا البحث هو أيضا بحث وصفي يعني بحث الذي يسعى إلى

تقديم صورة منهجية وشاملة للحقائق الفعلية.

٢. البيانات و مصادرها

أ. البيانات

²³ Hermawan Wasito, dkk, *Pengantar Metodologi Penelitian: Buku Panduan Mahasiswa*, ed. Wandu S. Brata (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1992), 10.

²⁴ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, cet. 2 (Jakarta: Rajawali Press, 2015), 13.

البيانات هي حقيقة تجريبية جمعها الباحث لحل المشكلات أو الإجابة على أسئلة البحث.

البيانات هي شيء ليس له معنى للمتسلم لانها تحتاج إلى المعالجة. قال Sharsimi Arikunto،

البيانات هي نتيجة من كتاب الباحث سواء كانت من تجريبية أو الأرقام.^{٢٥}

ب. مصادر البيانات

(١) مصدر البيانات الأساسية هو البيانات التي تصدر من مصدر البيانات الأول في موقع

البحث^{٢٦}. كان مصدر البيانات الأساسي لهذه الدراسة هو الأساس الشفوي أو الكتابي

للشيخ محمود حاصل.

(٢) مصدر البيانات الثانوية هو البيانات التي تصدر من المصدر الثاني للبيانات المطلوبة^{٢٧}.

مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث هو مثل كتب التفسير وعلوم القرآن، وغير ذلك ذات

الصلة على هذه المسألة

²⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitianuatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 100.

²⁶ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Komunikatif, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial lainnya* (Jakarta: Kencana, 2006), 122.

²⁷ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Komunikatif, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial lainnya...* 122.

٣. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هو طريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات، وهي تنسيق سلسلة من الأنشطة البحثية التي تشتمل على تسجيل الحوادث أو المعلومات التي تدعم وتعضد البحث. جمع الباحث مجموعة متنوعة من المؤلفات التي تضمنت عن الكتب المتعلقة خصوصاً إلى ثلاثة كتب لالشيخ محمود حاصل.

ينقسم شهرين حرايف المقروءات إلى ثلاثة أنواع. أولاً المقروءات العام، أي المقروءات التي وجدت في الكتب المدرسية. ثانياً المقروءات الخاص، أي المقروءات على شكل المجلة، أو نشرة البحثية، أو أطروحة، VCD، وغيرها. ثالثاً، وهو المقروءات الشبكة العالمية، يعني المقروءات التي وجدت في الانترنت وجنسه^{٢٨}.

²⁸ Syahrin Harahap, *Metodologi Studi dan Penelitian Ilmu-Ilmu Ushuluddin* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2000), 89—90.

. يستخدم الباحث أيضا الكتب الإلكترونية (E-Book) والمجلات العلمية الإلكترونية (E-Journal) على شبكة الإنترنت التي تعد البيانات والنظريات. الباحث أيضا يختار المواقع والمدونات الموثوقة والمعروفة. على سبيل المثال، المواقع التي تصدر عن مؤسسة حكومية (xxx.go.id)، أو مؤسسة تعليمية (xxx.ac.id)، وهي منظمة معروفة حامدة (xxx.org) أما المواقع التجارية (xxx.com). يحتاج الباحث إلى التأكد.

٤. تحليل البيانات

تحليل البيانات بمعنى تنظم ترتيب البيانات، ثم تنظمها في نمط وفئات. بعد ذلك، فسر الباحث البيانات. ملخصا كان يقول تحليل البيانات هي طريقة التي تستخدم لمعالجة تبسيط البيانات حتى يسر للقراءة والتفسير. معنى تفسير البيانات هنا هو إعطاء معنى مهم للتحليل، وشرح نمط الوصف، وبحث العلاقة بين جزء التصوير^{٢٩}.

²⁹ Rahmdi, *Pengantar Metodologi Penelitian*92.

خطوات تحليل البيانات في هذه الدراسة هي أن الباحث سيقوم أولاً بجمع البيانات والتحقق

فيها ثم تدرس البيانات كلياً بطريقة وصفية ، ثم تصور الباحث نتائج البحث. بعد ذلك سوف يتوصل

إلى استنتاجات هذه الموضوع.

ترتيب البحث

ترتيب هذه البحث العلمي على خمسة ابواب.

الباب الأول: المقدمة، يتضمن هذا الباب على خلفية البحث، وأسئلة البحث ، وأهداف

البحث وأهميتها ، وتحديد الموضوع، ودراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: يتضمن هذا الباب عن منهج ومصدر وإتجاه التفسير عموماً.

الباب الثالث: يشتمل على ترجمة الشيخ محمود حاصل في هذا الباب، وسيشرح ملخصاً

من ثلاثة تصنيفاته يعني سمفانن برهرغا، وسارنتاغ سارونتوغ، و وجاء سمفي كافوتيج.

الباب الرابع: يتناول عن فهم الشيخ محمود حاصل على آيتي الوسيلة، يعني في اية خمسة

وثلاثون من سورة المائدة و في سورة الإسراء اية سبعة وخمسون.

الباب الخامس: تحليل عن فهم الشيخ محمود حاصل على آيتي الوسيلة، يعني عن المنهج و

المصدر و الإلتجاه الذي وضع الشيخ محمود حاصل في فهم اية الوسيلة.

الباب السادس: الخاتمة، وفيها يذكر عن النتائج ، والافتراح ذات الصلة بالدراسة.